قالت فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول زوجي واﷲ يا حليمة ما أرى الصبي إلا قد أصيب فانطلقي فلنرده إلى أمه قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه قالت فرجعنا به إلى أمه فقالت ما رد كما به فقد كنتما حريصين عليه فقلنا لا واﷲ إلا أنا كفلناه وأدينا الذي علينا من الحق فيه ثم تخوفنا عليه الأحداث فقلنا يكون عند أمه فقالت واﷲ ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره قالت فواﷲ ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره قالت أتخوفتما عليه لا واﷲ إن لابني هذا شأنا ألا أخبركما عنه إني حملت به فلم أحمل حملا قط هو أخف منه ولا أعظم بركة منه لقد وضعته فلم يقع كما يقع الصبيان لقد وقع واضعا يده في الأرض رافعا رأسه إلى السماء دعاه والحقا بشأنكما .

قال الشيخ وظاهر هذا الحديث يدل أن آمنة حملت غير رسول A وقد قال الواقدي لا يعرف عند أهل العلم أن آمنة وعبد اﷲ ولدا غير رسول اﷲ A .

فأما حليمة فهي بنت أبي ذؤيب واسمه عبد اﷲ بن الحارث بن شحنة بن جابر السعدية قدمت على رسول اﷲ A وقد تزوج